

# المشكلات اللغوية في الترجمة (بحث بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو)

ألباء الحسنى

قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو

Email: uul\_chusna@ymail.com

## *Abstract*

This article tries to find the linguistic problems in translation faced by Arabic students of STAIN Ponorogo, both in translating Arabic text to Indonesian language and Indonesian text to Arabic language. By error analysis of the daily tasks of students and answer sheets of translation exam, the writer find that the problem of translation in Arabic text to Indonesian language can be clasificacied in to three categories, 1) Vocabulary, 2) sentence arrangement, and 3) grammar. And for translating Indonesian text to arabic, there are four categories of errors, 1) vocabulary, 2) grammar, 3) vocabulary, and 4) transliteration.

*Keywords:* linguistic problems, translation

## أ- مقدمة

الترجمة وسيلة لعملية تبادل الثقافة والحضارة. وقد كتب التاريخ أن بداية تطور الحضارة الإسلامية هي من أنشطة ترجمة الروائع القديمة اليونانية، والفرسية، والهندية، والمصرية. وبعد فترة، تناولت أوروبا الحضارة الإسلامية وانتقتها أيضا من أنشطة الترجمة. ولن يتصور وجود الاستبدال الحضاري بدون مهارة الترجمة. و الاهتمام بالترجمة يعتبر أمرا ضروريا. لأنها أداة هامة لنقل حصيلة العلوم و المعارف و الآداب، علاوة على أنها عامل من عوامل النهضة. و أصبحت الترجمة اليوم في كثير من الدول المتقدمة مهنة يقوم بها مترجمون متخصصون.

ولإعداد المترجم المؤهل كما ذكر في السابق، أقيمت المؤسسة التعليمية في مجال الترجمة، رسمية كانت أم غير رسمية. جرى تعليم الترجمة الرسمي بقسم خاص من المؤسسة التعليمية تحت إشراف الهيئة المنتمبة إلى كلية اللغة والآداب. و جرى تعليم الترجمة غير رسمية في المؤسسات التي ليست لها قسم خاص للترجمة، فهي إحدى المواد التي يتعلمها الطلبة. و تعرض هذه المادة باعتبارها أمرا مساعدا على تيسير فهم المواد الأخرى. يرجى من هذه المادة تزويد الطلبة بنظرية الترجمة و طرقها و تطبيقاتها وبالخصوص ما تتعلق باللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية و عكسها. و لكن، حسب ما تلاحظ الكاتبة و خبراتها وجدت المشكلات في تنفيذ هذا الغرض.

تحاول هذه المقالة إجابة الأسئلة المتعلقة بالمشكلات اللغوية في الترجمة التي يواجهها طلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو، إما ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية و عكسها. و تبحث أيضا سبب المشكلات فيها و كذلك الطريقة لحلها.

الترجمة هي عملية استبدال نص في لغة معينة بنص آخر في لغة أخرى (كاتفورد: ١٩٨٣). و قال الزرقاني (١٩٩٦) إنها نقل الكلام من لغة إلى أخرى. ومعنى نقل الكلام من لغة إلى أخرى، التعبير عن معناه بكلام آخر من لغة إلى أخرى، مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده.

يواجه الطلبة المشكلات العديدة في الترجمة. و تنقسم هذه المشكلات إلى المشكلة اللغوية و المشكلة غير اللغوية. المشكلة اللغوية هي المشكلة المتعلقة بأمر لغوي كالمفردات و القواعد و تركيب الجملة و التعريب. و المشكلة غير اللغوية هي المشكلة المتعلقة بالأمور الإجتماعية والثقافية و كذلك شعور الامتناع و الملل من المترجم.

المفردات هي إحدى المشكلات التي يواجهها المترجم في عملية الترجمة. و هذا بسبب معرفة اللغة محدودة من الكلمات التي تحتوى على كفاءة فهم المفردات في الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية و عكسها. هذه الصعوبة يمكن أن تحل بتوفير القوامس التي تحتوى على المفردات القياسية.

تطور الزمان و العلوم و التكنولوجيا وكذلك الحضارات تؤدي إلى تطور المفردات و المصطلحات في كل مجالاتها. سوف يجد المترجم المفردات والمصطلحات الجديدة التي لم يجدوها من قبل. أو قد يجدون هذه المفردات والمصطلحات في السابق، و لكنهم ما زالوا في حيرة لما يواجهونها في السياق الآخر من الجمل.

عملية الترجمة هي مهارة صعبة. الإستيعاب على اللغة العربية كاللغة الأصلية واللغة الإندونيسية كاللغة المستهدفة لم يكافئ الترجمة الجيدة. على المترجم أن يستوعب القواعد في اللغتين، أي اللغة الأصلية واللغة المستهدفة (ايرليندا: ٢٠٠٩).

للقواعد دور عظيم في انتقال المضمون من النص الأصلي إلى اللغة المنقول إليها. و القواعد و الأساليب علمان لن يتغيرا بتطور الزمان و الحضارات و العلوم و التكنولوجيا. و لو وجدت الكتب الكثيرة التي تبحث في القواعد، فعلى المترجم أن يعرفها و يفهمها فهما جيدا قبل بدء الترجمة.

و الترجمة لها أخطاء من ناحية الكفاءة الاتصالية في لغة الهدف، و ليس من ناحية الفهم المخطئ. ومثالها ترجمة الجملة " جاء فريد مع صديق له" بـ Datang Farid bersama seorang teman kepunyaannya. فالترجمة بالحقيقة صحيحة من جانب معنى نص المصدر، ولكنها مخطئة من جانب قواعد لغة الهدف وقيودها.

لا يمكن المرء أن يترجم النص العربي إلى النص الإندونيسي بنقل كلمة فكلمة، إلا أنه يضع تلك الكلمات في إطار السياق من العامة للوحدة. ولأن تركيب الكلمات في اللغة العربية مختلف باللغة الإندونيسية وعلاوة على ذلك أنها منقلبة بها. هذه الصعوبة يمكن أن تحل بالمحاولات لمعرفة تركيب الجملة في اللغة العربية. و من المعروف أن للغة العربية و الإندونيسية تراكيب الجملة المختلفة (سوغع، دون السنة: ٢١).

إن المشكلة في التعريب هي المشكلة المتعلقة بالأحرف المستخدمة في اللغتين. أي اللغة الإندونيسية كاللغة المصدر و العربية كاللغة المنقول إليها. للحروف في اللغة العربية خصائص. و هذه الخصائص من مميزات اللغة العربية التي ليست لها المقارنة في اللغة الإندونيسية و كذلك الإنجليزية.

صعوبة التعريب منها صعوبة تحتوى على الأسماء الأجنبية وأسماء المدن أو البلاد والمصطلحات الأجنبية (شهاب الدين، ٢٠٠٥: ١٥٨). هذه الصعوبة يمكن أن تحل بالمحاولات لقدرة مهارة اللغتين (اللغة الأصلية واللغة المستهدفة).

يتعلق تطور اللغة على تطور العلوم والمعرفات. مثل حول الكلمات والمصطلحات والعبارات التي لم توجد في اللغة العربية سابقا. هذه الصعوبة يمكن أن تحل بالمحاولات لبحث تطور اللغة وما تابعها. وخاصة على المصطلحات المناسبة بعلوم معينة.

إن الإجتماعية والثقافية مختلفة بين الأمة الواحدة و الأخرى. فهذه يسبب الاختلاف في تعبير الثقافة. فاللغة هي آلة لتعبير الثقافة. وهذا الإختلاف يؤدي إلى المشكلة الدقيقة للمترجم الذى لا يعرف الثقافة من اللغة الأصلية واللغة المستهدفة (مفيد، ٢٠٠٧: ٣٥). هذه الصعوبة يمكن أن تحل بالمحاولات لمعرفة الخلفية الإجتماعية والثقافية. ثم ينبغى على المترجم أن يحاول إعداد المواد التعليمية باللغة العربية فيما الصور الإجتماعية والثقافية للأمة العربية.

أصبح الطلبة شعور الإمتناع و الملل في مواجه النص العربى لقلة قدرتهم في اللغة العربية. هذه الصعوبة يمكن أن تحل بالبدا في قراءة الكتب أو النصوص العربية. وعلى المترجم المبتدئ أن يختار الكتب أو النصوص التي يهتم به حتى تضيق جاذبية الإمتناع والملل و تسهّل الفهم (سوغع، دون السنة: ١٨).

## ب- منهج البحث

و المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الكمي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما جرى في الحقيقة الظاهرة. ويهتم هذا المنهج بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيميا و كيميا (عبيدات، ١٩٨٤: ١٨٧). و تعبره الكاتبة تعبيراً كيميا. و ذلك لأن أسلوب البحث يتطلب إجراء عملية العدد وحساب التكرارات والنسب المئوية وغير ذلك من المفاهيم الاحصائية، فالأرقام تعطي وصفا دقيقا للظاهرة خاصة وأنها تستند إلى قاعدة محددة من القياس والاحصاء.

مصدر البيانات الأساسي هو الكلمات و الأنشطة من الانسان (موليونج، ٢٠٠٢: ١١٢). أما الوثائق و الصور و المعلومات الإحصائية هي مصادر المعلومات الثانوية. و المصدر الأساسي من هذا البحث هو الإختبارات المأخوذة من أوراق الوظيفة اليومية لطلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو. و أخذت الكاتبة المقابلة الشخصية أيضا تكميلا لبيانات هذا البحث. و هذا لمعرفة أسباب المشكلات اللغوية في الترجمة لطلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو.

سكان البحث هو الولاية الغالبية التي تبنى عن الذاتية والموضوعية التي تملك الجودة المعينة و الخصائص التي تثبت الكاتبة لتتعلمها ثم تأخذ الاستنتاجات منها (سوغيونو، ٢٠٠٦: ٨٠). و سكان هذا البحث هو جميع طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو و ٤٥ طالبا للمستوى السادس الذي تأخذها عشوائيا كالعينة.

و أدوات جمع البيانات هي آلة لمساعدة الكاتبة و تستعملها في أعمالها لجمع البيانات. و الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي الاختبارات المأخوذة من أوراق الوظيفة اليومية و المقابلة الشخصية و الوثيقة. و لتحليل البيانات في هذا البحث ، استخدمت الكاتبة ثلاث مراحل، و هي مرحلة التعرف على المشكلات، ثم مرحلة وصف المشكلات و تصنيفها، و مرحلة تفسير المشكلات.

### ج- نتائج البحث

و للحصول على البيانات المطلوبة، قامت الكاتبة بالإختبارات المأخوذة من طلبة المستوى السابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو. أخذت الكاتبة هنا ٤٥ طالبا عشوائيا. و الإختبارات مأخوذة من أوراق الوظيفة اليومية و كذلك أوراق الأجوبة من الإمتحان النهائي لمادة الترجمة لهم. و للحصول على البيانات عن أسباب المشكلات

اللغوية التي يواجهها الطلبة في الترجمة، قامت الكاتبة المقابلة الشخصية نحو بعض طلبة المستوى السابع المشتركين بالإختبار. وهذه هي البيانات التي حصلت عليها الكاتبة:

١- الأخطاء اللغوية في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية  
هذه الأخطاء تعرضها الباحثة في الجدول الآتي.

الجدول ١ الأخطاء اللغوية في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية

| النمرة  | نوع الخطأ            | عدد | النسبة المئوية |
|---------|----------------------|-----|----------------|
| ١       | المفردات و المصطلحات | ١٤٤ | ٧٨،٧%          |
| ٢       | تركيب الجملة         | ٢١  | ١١،٥%          |
| ٢       | القواعد              | ١٨  | ٩،٨%           |
| المجموع |                      | ١٨٣ | ١٠٠%           |

٢- الأخطاء اللغوية في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى اللغة العربية  
هذه الأخطاء تعرضها الباحثة في الجدول الآتي.

الجدول ٢ الأخطاء اللغوية في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى اللغة العربية

| النمرة  | نوع الخطأ            | عدد | النسبة المئوية |
|---------|----------------------|-----|----------------|
| ١       | المفردات و المصطلحات | ٥٠  | ٤١%            |
| ٢       | القواعد              | ٤٧  | ٣٨،٥%          |
| ٣       | تركيب الجملة         | ١٨  | ١٤،٨%          |
| ٤       | التعريب              | ٧   | ٥،٧%           |
| المجموع |                      | ١٢٢ | ١٠٠%           |

٣- أسباب المشكلة في الترجمة

و بعد ملاحظة نتيجة الإختبار و معرفة المشكلات اللغوية المأخوذة من أوراق الوظيفة اليومية و كذلك أوراق الأجوبة من الإمتحان النهائي لمادة الترجمة لطلبة المستوى السابع بقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو، حاولت الكاتبة أن تعرف الأسباب من هذه المشكلات. لمعرفة أسباب الأخطاء اللغوية في الترجمة، جرت المقابلة الشخصية نحو بعض الطلبة بالمستوى السابع الذين قد اشتركوا في الإختبار. و هذه هي البيانات التي حصلت عليها الكاتبة من المقابلة الشخصية.

جرت المقابلة الشخصية الأولى نحو طالب المستوى السابع و احد المشتركين من الإختبار الذي اخذتها الكاتبة. و لما سئل عن اسباب المشكلات اللغوية التي يواجهها في الترجمة، فأجاب بأن مشكلة المفردات هو أسباب المشكلات الأساسية له. أما من ناحية القواعد، ما شعر بالمشكلة الكبيرة. و لكن، قد يصعب في تركيب الجملة الجيدة مع أن المفردات معروفة و كذلك القواعد مفهومة.

و في وقت آخر، سألت الكاتبة إحدى الطالبات المشتركة بهذا الإختبار أيضا. قالت بأن المشكلة الأساسية لها في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية أو عكسها هي المفردات و المصطلحات. لأنها قد تطورت طول الوقت مناسبة بتطور الحضارات و العلوم و التكنولوجيا. و ليست المشكلة تقع في القواعد و الأساليب، لأنها قد تعلمت هذا العلم (القواعد) في المرحلة المتوسطة. و ايقنت هي بأن أكثر من الطلبة قد تعلموا هذا العلم مسبقا. و معروف بأن هذا العلم لن يتغير بتطور العلوم و التكنولوجيا.

## د- مناقشة البحث

### - المشكلات اللغوية في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية

و من الجدول الأول معروف بأن أكبر المشكلات اللغوية في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية التي يواجهها الطلبة هي المشكلات في المفردات و المصطلحات (١٤٤ خطأ / ٧٨، ٧ %) و الثانية هي المشكلات في تركيب الجملة (٢١ / ١١،٥ %) و الأخير المشكلات في القواعد (١٨ خطأ / ٩، ٨ %).

## (أ) المشكلات في المفردات والمصطلحات

تختلف اللغة العربية عن اللغات الأخرى. فنجد فيها كثيرا من الكلمات التي لها معان كثيرة. وهذه تكون مشكلة كبيرة لدى الطلبة في اختيار المعنى المناسب بالمقصود الذي يريده المؤلف. وهذا كما كتب في المثال التالي، المأخوذ من ورقة الوظيفة لدى الطلبة:

"يستطيع أن يتقن مهنة معينة"

كانت الترجمة من الطلبة هي: "Mampu meyakinkan pekerjaan tertentu".  
قد يكون الطلبة في حيرة في ترجمة الكلمة العربية المشابهة من ناحية الحروف. هم ينظرون بأن كلمة "يتقن" (اتقن - يتقن) يشابه الكلمة "ايقن" (ايقن - يوقن) و يظنون أن المعنى متساوي أى قريب حتى يترجموها بـ "meyakinkan". و المعنى الحقيقي من الكلمة "يتقن" هي "menguasai" حتى نجد المعنى المناسب من الجملة السابقة: "Mampu menguasai pekerjaan tertentu" وليس "Mampu meyakinkan pekerjaan tertentu".

## (ب) المشكلات في تركيب الجملة

أن تركيب الجملة العربية مختلفة باللغة الإندونيسية. و لا يمكن المرء أن يترجم النص العربي إلى اللغة الإندونيسية بنقل الكلمة فكلمة، إلا أنه يضع تلك الكلمات في إطار السياق من العام للوحدة .

و من أوراق وظيفة الطلبة، وجدت الكاتبة ٢١ خطأ (١١، ٥ %) متعلق بالمشكلات في تركيب الجملة. وهذه هي الأمثلة من الأخطاء التي كتبها الطلبة:

"إلى حسن الإختيار"

ترجم الطلبة هذه الجملة بـ "Kepada bagusnya pilihan"

نظرا إلى الترجمة التي كتبها الطلبة معروف بأنهم ترجموا هذه الجملة بنقل الكلمة فكلمة بلا نظر إلى تركيب الجملة الإندونيسية. و الترجمة المناسبة لهذه الجملة هي "kepada pilihan yang baik".

ج) المشكلات في القواعد

للقواعد دور عظيم في انتقال المضمون من النص الأصلي إلى اللغة المنقول إليها. و القواعد و الأساليب علمان لن يتغيرا بتطور الزمان و الحضارات و العلوم و التكنولوجيا. و لو وجدت الكتب الكثيرة التي تبحث في القواعد، فعلى المترجم أن يعرفها و يفهمها فهما جيدا قبل بدء الترجمة.

كثير من الطلبة الذين ليست لهم الكفاءة المطلوبة في القواعد. هم عرفوا بعضا من هذا العلم و لم يفهموها فهما جيدا. هذا هو المثال من نقصان فهم الطلبة في القواعد:

"يحتاج الشاب إلى التدريب على المهنة التي يعتقد أنها تناسبه"

و ترجم الطلبة الجملة السابقة بـ "Pemuda itu butuh latihan atas profesi yang ia yakini sesuai dengan pengalaman" "تناسبه" بالكلية "تناسبه" رجوع إلى الكلمة "الخبرة" مع أن هذه الكلمة من المؤنث. و الحرف "هـ" هو ضمير متصل للغائب أي هو لكلمة المذكر. والحقيقة، أن ضمير هـ بالكلية "تناسبه" رجوع إلى الكلمة "الشاب" حتى نجد المعنى المناسب لهذه الجملة "Pemuda membutuhkan latihan atas profesi yang ia yakini sesuai dengan dirinya"

#### - المشكلات اللغوية في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى اللغة العربية

لا تختلف كثيرا بالمشكلات في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية، يواجه الطلبة المشكلات المتنوعة في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى اللغة العربية. و لمعرفة المشكلات اللغوية في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى اللغة العربية التي يواجهها الطلبة بقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو، أخذت الكاتبة

البيانات من أوراق أجوبة الإمتحان النهائي لمادة الترجمة عند طلبة المستوى السادس. و أخذت الكاتبة ٤٥ ورقة عشوائيا. و وجد منها ١٢٢ خطأ. و بعد تصنيف هذه الأخطاء، قسمتها الكاتبة إلى أربعة أنواع، وهي المشكلات في المفردات و المصطلحات و المشكلات في القواعد و المشكلات في تركيب الجملة و المشكلات في التعريب.

و من الجدولين السابقين معروف بأن أكبر المشكلات اللغوية في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى اللغة العربية التي يواجهها الطلبة هي المشكلات في المفردات و المصطلحات (٥٠ خطأ / ٤١%). و الثانية هي المشكلات في القواعد (٤٧ خطأ / ٣٨، ٥%) و المشكلات في تركيب الجملة (١٨ خطأ / ١٣، ٨%) و المشكلات في التعريب (٧ أخطاء / ٥، ٧%).

#### أ) المشكلات في المفردات والمصطلحات

نظرا إلى أوراق أجوبة الإمتحان النهائي لمادة الترجمة عند الطلبة، وجدت الكاتبة بأن المشكلة في المفردات و المصطلحات هي أكبر المشكلات في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى اللغة العربية للطلبة، و هي ٥٠ خطأ (٤١%). و هذه هي الأمثلة من الأخطاء في المفردات و المصطلحات للطلبة في الترجمة:

"Bahasa Arab memiliki kaitan erat dengan agama Islam"

- و ترجم الطلبة هذه الجملة بـ: اللغة العربية يملك أخ قريب بي الدين الإسلام
- اللغة العربية كان همة جدا على الدين الإسلام
- اللغة العربية لها علاقة بالدين الإسلام
- اللغة العربية التي يملك ترثيق بالدين الإسلام
- لغة العربية مع الدين الإسلام

نظرا إلى الترجمة التي حصل عليها الطلبة، معروف بأنهم ما عرفوا ترجمة المفردات "kaitan erat" حتى يترجموا بالكلمات المتنوعة "أخ قرب / همة جدا / علاقة / ترثيق / مع". و إذا بحث الطلبة هذه الكلمة في القاموس فسوف يجد المعنى "علاقة متينة". و الترجمة المناسبة لهذه الجملة " Bahasa Arab memiliki kaitan erat dengan agama Islam" هي للغة العربية علاقة متينة بدين الإسلام " أو "اللغة العربية لها علاقة متينة بدين الإسلام.

#### ب) المشكلات في القواعد

للقواعد دور عظيم في الترجمة. و فهم القواعد بين اللغة المصدر\_أى اللغة العربية\_ و اللغة المنقول إليها\_أى اللغة الإندونيسية\_ شئ مهم للطلبة بصفتهم كالمترجم. و لهتين اللغتين قواعد مختلفة كمنوع المذكر و المؤنث للغة العربية إما من ناحية الإسم و الفعل. و لا يوجد هذا النوع باللغة الإندونيسية. لقد تعلم الطلبة القواعد في المستوى الأول من دراستهم. و لكنهم مازلوا يواجهون المشكلة فيها. وجدنا من أوراق أجوبة الإمتحان النهائي لمادة الترجمة أن المشكلة في القواعد هي المشكلة الثانية التي يواجهها الطلبة ، و عددها ٤٧ خطأ (٣٨,٥%). فهذه هي الأمثلة من هذه المشكلة:

#### "Peranan Bahasa Arab"

و ترجم الطلبة ب"الدور اللغة العربية".

إذا نظرنا القاموس، وجدنا أن هذه الجملة صحيحة من ناحية المعنى. و لكن مخطئة من ناحية القواعد. هذا التركيب هو التركيب الإضافي الذي يتكون من المضاف و مضاف إليه. و كلمة "دور" هو المضاف و إحدى الشروط منها عدم "ال". و كلمة "اللغة العربية" مضاف إليه من كلمة "دور". فالجملة الصحيحة هي "دور اللغة العربية"

### ج) المشكلات في تركيب الجملة

قد اختلف التراكيب بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية كثيرا. و بذلك، لا يستطيع ترجمة النص الكلمة بالكلمة. و على المترجم أن يناسب تراكيب اللغة المصدر بالتراكيب الموجودة باللغة المنقول إليها. و هذا ليس أمرا سهلا للمترجم. و سيطرة المترجم نحو كيفية تركيب الجملة الصحيحة عند اللغة المنقول إليها شيء واجب للمترجم. كانت المشكلة في تركيب الجملة هي المشكلة الثالثة يواجهها الطلبة في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى اللغة العربية. و البيانات التي حصلت عليها الكاتبة، وجدت ١٨ خطأ (١٤,٨%). و الأمثلة من هذه المشكلة هي:

"Bahasa Arab tidak hanya digunakan bangsa Arab"

ترجم الطلبة بـ "يستعمل اللغة العربية دون عرب"

كان تركيب الجملة العربية التي ترجمها الطلبة غير مناسبة بالجملة الإندونيسية السابقة. و إذا ترجمنا الجملة العربية المكتوبة فنجد المعنى في الإندونيسية " Bahasa Arab digunakan oleh selain Bangsa Arab". و من هذه الجملة يستطيع أن يأخذ المعنى بأن اللغة العربية يستعملها دون العرب و لا يستعملها العرب. مع أن الجملة المقصودة أي الجملة من اللغة المصدر هي " Bahasa Arab tidak hanya digunakan bangsa Arab" و هذا بمعنى أن اللغة العربية يستعملها العرب و غيرها. فالترجمة المناسبة لهذه الجملة هي "اللغة العربية لا يستعملها العرب فحسب".

### د) المشكلات في التعريب

قد يواجه الطلبة هذه المشكلة في عملية الترجمة. و المثال من المشكلة في التعريب التي حصلت عليها الكاتبة من أوراق أجوبة الإمتحان النهائي لدى الطلبة هي الأخطاء في ترجمة اسم البلاد. كثير من الطلبة مخطئون في كتابة بلاد "Afrika". هم كتبوا "افريكا، افريك، أفريقا، أفركا، و ابريكا". و أما الترجمة الصحيحة هي "أفريقيا".

## - أسباب المشكلات اللغوية في الترجمة

قد اخذت الكاتبة ٤٥ طالبا عشوائيا بوصفهم كالعينة بهذا البحث. و من مصدر البيانات التي أخذتها الكاتبة من أوراق الوظيفة اليومية و كذلك أوراق أجوبة الإمتحان النهائي لمادة الترجمة لهم، معروف بأهم يواجهون العديد من المشكلات في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية و عكسها. و تختلف هذه المشكلات من طالب إلى آخر.

نظرا إلى الجداول السابقة، معروف بأن الأخطاء في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية ثلاثة، المشكلة في المفردات و المصطلحات ثم المشكلة في تركيب الجملة والأخير المشكلة في القواعد. أما المشكلة في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى اللغة العربية أربعة، المشكلة في المفردات و المصطلحات ثم المشكلة في القواعد ثم المشكلة في تركيب الجملة و الأخير المشكلة في التعريب.

و من المقابلات الشخصية التي اقامتها الكاتبة، وجدت أن المشكلة الأساسية التي يواجهها معظم الطلبة في الترجمة هي المشكلة في المفردات و المصطلحات. و هذا مناسب بما قاله بعض الطلبة لما سئل عن المشكلات في الترجمة لهم، إما من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أو عكسها. و هذا لتطور و تنمية المفردات طول الوقت مناسباً بتطور الثقافة و كذلك العلوم و التكنولوجيا. و تطلب هذا التطور الكفاءة في اتقان المفردات الكثيرة للطلبة. وقد يعرف الطلبة المفردات المطلوبة و لكنهم يصعبون في اختيار الكلمة المناسبة بالموضوع.

يتضح من هذا أن أقوى الأسباب لهذا الخطاء عند رأي الكاتبة\_ هو قلة استعانة الطلبة بالقاموس. و هم يشعرون بالقادرة على ترجمة النص و قد عرفوا كل المعنى من الكلمات دون ملاحظتها دقة.هم ينسون بأنهم لا يجوزوا تسوية جميع الكلمات المتقاربة في الحروف بترجمة واحدة لأن كل كلمة في العربية تختلف في المعنى و الحروف ، و كذلك استخدامها في الجملة.

و المشكلة الأخرى التي يواجهها الطلبة في الترجمة هي المشكلة في القواعد. و من المعروف أن قواعد اللغة العربية مختلفة باللغة الإندونيسية. و الطلبة قد تعلموها في المستوى السابق و كذلك المدرسة السابقة. و لكن أكثر منهم لا يفهموها كثيرا. و هذا يسبب إلى أخطاء الطلبة في الترجمة إما من ناحية المعنى و كذلك تركيب الجملة الصحيحة.

كانت المشكلة في تركيب الجملة إحدى المشكلات التي يواجهها الطلبة في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية و عكسها. و من أسباب هذه المشكلة هي كفاءة الطلبة في القواعد الناقصة و كذلك اختيار الكلمة غير مناسبة بالموضوع. و المشكلة الأخيرة التي يواجهها الطلبة في الترجمة هي المشكلة في التعريب. و يواجه الطلبة هذه المشكلة في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى اللغة العربية و ليس النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية. و كثير منهم مخطئون في ترجمة أسماء البلاد. و هذه المشكلة يسببها أنشطة القراءة للطلبة الناقصة حتى لا يعرفوا كثيرا كتابة أسماء البلاد و الأسماء الأخرى في العربية.

### - طريقة لحل المشكلات اللغوية في الترجمة

لقد ذكرت الكاتبة في السابق أنواع المشكلة اللغوية التي يواجهها الطلبة في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية و عكسها و كذلك الأسباب من هذه المشكلة. و نظرا إلى أسباب المشكلات المذكورة في السابق، فتحاول الكاتبة إعطاء الطريقة لحل هذه المشكلة، وهي:

#### (أ) المشكلة في المفردات والمصطلحات

و أسباب هذه المشكلة هي قلة استعانة الطلبة بالقاموس. و نظرا إلى هذه الأسباب، فعلى الطلبة أن يستخدموا القاموس لما وجد الكلمة التي لم يعرفها المعنى دقة. و عليهم أن يكثروا قراءة المقالات حتى يستطيعوا اختيار الكلمة المناسبة بالموضوع.

## (١) المشكلة في القواعد

قد تعلم الطلبة قواعد اللغة\_عربية و إندونيسية\_ في المستوى السابق و كذلك المدارس السابقة. و لكن، أكثر منهم لايفهمواها كثيرا. فعلى المترجم أن يتعلموا كثيرا قواعد اللغة المصدر و اللغة المنقول إليها. و هذا مهم للطلبة بصفتهم كالمترجم حتى يعرف موقع الكلمة في الجملة صحيحة.

## (٢) المشكلة في تركيب الجملة

اختيار المعنى المناسب بالموضوع يحتاج إلى الكفاءة في القواعد و المفردات. بعض الطلبة يفهمون المقصود من الجملة و لكنهم لا يستطيعوا ترجمتها الصحيحة المناسبة بقواعد اللغة المنقول إليها. و لحل هذه المشكلة فعلى الطلبة أن يتعلموا كثيرا قواعد اللغة العربية و الإندونيسية و كذلك قراءة النصوص العربية.

## (٣) المشكلة في التعريب

و من أسباب المشكلة في التعريب هي قراءة النصوص العربية و كذلك فتح القاموس الناقص. و لحل هذه المشكلة، فعلى الطلبة أن يكثرأوا قراءة النصوص العربية حتى يتعودوا بكتابة الأسماء المختلفة في العرب ككتابة أسماء البلاد و المدينة.

## . الاختتام

للترجمة دور عظيم في تطور العلوم و التكنولوجيا. و ليست عملية الترجمة سهلا لبعض الأشخاص. يواجه المترجم المشكلات المختلفة فيها. و من البيانات التي حصلت عليها الكاتبة، معروف بأن المشكلة التي يواجهها طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو في ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية تنقسم إلى ثلاثة أنواع، هي المشكلة في المفردات و المصطلحات و المشكلة في تركيب الجملة

و المشكلة في القواعد. أما المشكلة التي يواجهها طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى اللغة العربية تنقسم إلى أربعة أنواع، هي المشكلة في ثروة المفردات و المصطلحات و المشكلة في القواعد و المشكلة في تركيب الجملة و المشكلة في التعريب.

و أسباب هذه المشكلات هي (١) نقصان الطلبة في استخدام القاموس في عملية الترجمة، (٢) قلة فهم الطلبة نحو القواعد، (٣) نقصان الطلبة في قراءة النصوص العربية، (٤) قلة تدريب الطلبة على الترجمة، إما من العربية إلى اللغة الإندونيسية أو عكسها. و لحل هذه المشكلات، فعلى الطلبة: (١) أن يستخدموا القاموس لما وجد الكلمة التي لم يعرفها المعنى دقة، (٢) أن يتعلموا و يفهموا قواعد اللغتين المختلفتين، إما قواعد اللغة المصدر و كذلك قواعد اللغة المنقول إليها، (٣) أن يكثر في قراءة النصوص العربية، (٤) أن يكثر في التدريب على الترجمة. و على مدرس الترجمة أن يعطي التدريبات الكثيرة في الترجمة و يهتم بالأخطاء و المشكلة التي يواجهها الطلبة فيها حتى يستطيع اعطاء الطريقة لحلها.

## المراجع

### المراجع العربية

الزرقاني، محمد عبد العظيم، ١٩٩٦، مناهل العرفان في علوم القرآن، ج.٢، بيروت: دار الكتب العلمية

عبيدات، ذوقان و الآخريين. ١٩٨٤. *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. عمان: دار الفكر

كاتفورد. ١٩٨٣. *طريقة لغوية للترجمة* (ترجمة عبد الباقي الصافي). بغداد: دار الكتب

كاتفورد، جي سي، ١٩٨٣، *A Linguistic Theory of Translation*، ترجمة عبد الباقي الصافي، نظرية لغوية للترجمة، البصرة: دار الكتب العلمية.

## المراجع الأجنبية

- Erlinda, Yunirita. 2009. *Kesalahan dalam Menerjemahkan* . Jurnal Studia Islamica
- Margono, 2003. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Rieneka Cipta Jakarta:
- Moleong, Leksi. 2002. *Metodologi Penelitian Kualitatif* . Bandung: PT Remaja Rosda Karya
- Mufid, Nur dan Kaserun, A.S. Rahman. 2007. *Buku Pintar Menerjemah Arab Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif
- Sugeng dan M.E. Susilo. Tanpa tahun. *Pedoman Penerjemahan*. Semarang: Dahara Press.
- Sugiono. 2006. *Metode Penelitian Pendidikan, Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* . Bandung: Alfabeta
- Syihabuddin. 2005. *Penerjemahan Arab Indonesia Teori dan Praktek*. Bandung: Humaniora